

فتوى مهمة عن كلمة (آمين)

سئللت عن شخص ينكر قول آمين في الصلاة فأجبت بأن (آمين) كلمة عربية محفوظة في معاجم اللغة العربية ومعناها: اللهم استجب.

وقد ثبت في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم قال: (إذا قرأ الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا: آمين، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)، فسورة الفاتحة فيها أعظم دعاء {اهدنا الصراط المستقيم} فيستحب بعد قراءتها قول: آمين.

وفي كتاب مسنـد الإمام زيد بن علي في باب دعاء الوتر أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يدعـو في قنـوتـه ويـقولـ: آمين.

وفي كتاب الأـمـالي لأـحـمدـ بنـ عـيسـىـ بنـ زـيدـ بنـ عـلـيـ حـدـيـثـ فيـ التـأـمـيـنـ منـ روـاـيـةـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.

وقد اختار الإمام الزيدـي المشـهـورـ يـحيـيـ بنـ حـمـزةـ الحـسـينـيـ فيـ كـتابـهـ الـانتـصـارـ فيـ بـابـ صـفـةـ الصـلاـةـ جـواـزـ قـولـ المـصـلـيـ: آـمـينـ، وـقـرـرـ أـنـ قـولـهـ لـاـ يـفـسـدـ الصـلاـةـ كـمـاـ اـدـعـىـ بـعـضـ الـزـيـدـيـةـ، وـهـوـ النـاصـرـ الـأـطـروـشـ، وـقـرـرـ رـحـمـهـ اللـهـ أـنـ الـحـدـيـثـ المـذـكـورـ فيـ التـأـمـيـنـ مـقـبـولـ، وـلـاـ يـصـحـ رـدـهـ وـالـطـعـنـ فيـ روـاتـهـ.

وقـالـ إـلـيـامـ الشـوـكـانـيـ فيـ كـتابـهـ نـيلـ الـأـوـطـارـ جـ ٢ـ صـ ٢٥٩ـ: حـكـيـ السـيـدـ العـلـامـ إـلـيـامـ مـحـمـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـوـزـيرـ عـنـ إـلـيـامـ الـمـهـدـيـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـطـهـرـ أـنـهـ قـالـ فيـ كـتابـهـ الـرـيـاضـ الـنـدـيـةـ: إـنـ روـاـةـ التـأـمـيـنـ جـمـ غـفـيرـ، وـهـوـ مـذـهـبـ زـيدـ بـنـ عـلـيـ وـأـحـمدـ بـنـ عـيسـىـ بـنـ زـيدـ بـنـ عـلـيـ.

وـأـخـتـمـ هـذـاـ الـبـحـثـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ روـاهـ اـبـنـ مـاجـهـ فيـ سـنـنـهـ فيـ كـتابـ الصـلاـةـ

بابـ الجـهـرـ بـآـمـينـ:

حدـثـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ أـبـيـ شـيـيـةـ قـالـ: حدـثـنـاـ حـمـيدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ قـالـ: حدـثـنـاـ اـبـنـ أـبـيـ لـيـلـيـ عنـ سـلـمـةـ بـنـ كـهـيـلـ عـنـ حـجـيـةـ بـنـ عـدـيـ عـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ: سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ إـذـاـ قـالـ: {وـلـاـ الضـالـيـنـ}ـ قـالـ: (آـمـينـ).